

الجزء الثاني - شرح منظومة الإلبيري في الأدب - الشيخ سعيد

الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين قال الامام الالبيري رحمه الله تعالى ولا تحفل بمالك والهو عنه فليس المال الا ما علمت البيري رحمه الله واسحاق مازال يمحض لنا هذه النصيحة - [00:00:31](#)

لنا بواسطة ابي بكر يخبرنا فيها عن هذا العلم انه يحسن بك ايها يا ابا بكر ويا من بلغته الوصية الى ابي بكر يحسن بك ان تأخذ فيه بالجد وان تواظبه - [00:00:58](#)

وانتداع عنك فيه الهويئة اذا اردت ان تدرك فيه مدركا حسنا اذا كنت نود ان تعبد ربك به على بصيرة وتود ان ترشد الخلق الى ما عرفت من الحق اذا كنت تود ذلك جميعا - [00:01:24](#)

فاسمع نصيحته فما زال هو يتكلم في هذا قال ولا تحفل بمالك والهو عني ولا تحفل بمالك واله عنه فليس المال الا ما علمت اذا اوتيت مالا وسعة رزق لا تحفل بذلك - [00:01:47](#)

حفل يحفل اين بال بحفل بالشيء اذا بال به لا تبالي به الهوا عنه اشتغل عنه تغافل عنه لا تجعل وكذلك كله لا تجعل جهدك كله لا تجعل قصدك كله - [00:02:11](#)

الى ذلك المال كيف تنميه كيف توسعه؟ كيف تفعل كذا وتفعل كذا؟ فتشتت قصدك يتفرق عليك رأيك كانوا يقولون اعمل لوجه واحد يكفيك كل الاوجه الا تحفل بمالك والهو عنه - [00:02:31](#)

لان المال في الحقيقة لا على جهة المجاز المال على جهة الحقيقة هو ما قد علمت لماذا لان ما لك هذا الذي تظنه ما لك يتركك او تتركه فتفارقه ويفارقك - [00:02:52](#)

اما علمك فهو حقا مالك الذي لا يفارقك ولا تفارقه مم لذلك هذا الذي يلهيك ويسحرك قلبه عنه بدل ان يلهيك قل هو عنه لا تحفل به احفل بعلمك لا تلهو عن العلم اذ ذاك ما لك على الحقيقة - [00:03:12](#)

نعم فاستكثر منه او فاكل تريد الثرى تريد كثرة المال استكثر اذا ها هو المال هو هذا العلم اه اليكم قال وليس لجاهل في الناس معنى ولو ملك العراق له تأتى - [00:03:36](#)

وليس لجاهل في الناس معنى ولو ملك العراق له تأتى نحن في عندنا في المغرب هذا التعبير ما ادري هل لكم مثله؟ نقول مثلا هذا رجل فيه المعنى ونقول هذا الرجل ما فيه معنى - [00:03:56](#)

عندكم هذا التعبير عندكم نتوما عندكم الجمع المعاني ما شاء الله حنا عندنا معنى واحد فالجاهل لا معنى فيه لا تفرحوا بوجوده ولا تحزن لفقده. ولا يأتيك منه في الغالب ما ينفعك. وان جاءك منه شيء فانما يأتيك منه ما يضرك - [00:04:13](#)

فما المعنى الذي فيه؟ ولاي شيء تستبقيه؟ هم ولو كان ملكا على العراق ولماذا الشيخ يذكر العراق لماذا يخص العراق بالذكر من الجزيرة العرب كلها لان العراق في ذلك الزمن هي التي لا هي التي يضرب بها المثل في كثرة الخير - [00:04:38](#)

كثرة الخير العراق تسمى سوادا. لماذا؟ لكثرة النخل فيها وكثرة الخير فيها اما غير ذلك فبياض طحاري وموامي ومفاوز وقفار العراق

في ذلك الزمن فرح العرب فرح المسلمون لما فتحت العراق لاجل ما سيأتيهم منها من الخير - 00:05:03

فلو كان لك ملك العراق نسأل الله تعالى ان يفك الكرب عن المسلمين في العراق وفي غيرها من بلدان المسلمين لو تأتى لك ملك

العراق وكنت جاهلا لم يأتك ملك العراق بالمعنى الذي افقدك اياه الجهل. ولهذا عندما - 00:05:27

عندما ولي المعتصم الخليفة العباسي المعروف ولي الخلافة هو ما درس كما درس اخواه من قبله امين والمأمون هو ترك الدرس ترك

الكتاب لماذا كان يبغضه سأل مرة ها ابوه هارون الرشيد رحمه الله - 00:05:50

ما فعل صاحبك؟ كان صاحب له قرين له يكون معه في الكتاب ويرافقه فقال له هارون مرة ورآه خلوة من صاحبه لم يرى صاحبه قال

ما فعل صاحبك؟ قال المعتصم مات واستراح من الكتاب - 00:06:15

فقال هارون وبلغ بك بغض الكتاب هذا المبلغ يعني ان ترى الموت راحة من الكتاب اجلس لا تذهب اليه فخرج كان لما كبر كان لحنه

يلحن ويغلط قبيح ذلك بأهل الهيئات - 00:06:35

فماذا كان يقول؟ كان يقول اضر بنا حب المعتصم وحب هارون ما كان يقول هارون اشفق علي. هارون جزاه الله خيرا. يعني اسعفني

في طلبتي ووافقتني في مرادي وتركني العب - 00:06:54

هارون يا هارون انت الوالد انا طفل صغير لست اعرف مصلحتي انت تعرفها فوعجا لعاقل يتبعه احقق وعجا لذي نهيه يسعف من لا

نهية له فيما لا خير فيه وهو يعلم انه لا خير له فيه - 00:07:10

ولكنه حب الوالد لولده فكان يقول بعد ذلك اضر بنا حب المعتصم ولذلك انا اقول دائما للباء الذين يريدون ان يكون لابنائهم شأن لا

يضر ان تشد عليه في الصغر - 00:07:32

اعني بان تشد عليه ان ان تلزمه بحفظ القرآن وان تلزمه بحفظ ما ينفعه كبيرا. وان رأيت وجنتيه حماروين ان رأيت اه عينيه اه

ذابلتين وان اه بكى ذلك البكاء الذي لا صوت معه - 00:07:49

ترى العينين تذرفان ولا صوت هذا البكاء قاتل للوالد يهد بناءه هدا ومع ذلك لا ينبغي لك ان ترحمه. لان رحمته هو ابقاؤه في الكتاب

قال ابو العلا فقسى ليزدجروا ومن يك راحما فليقسوا احيانا على من يرحم - 00:08:10

اصواتك تلك هي فيما يظهر له قسوة لكنها رحمة في الواقع ما ادري انا حدثكم قصة ام لم احدثكموها عن آآ رجل اراد كانت له بنت

باكورة ابنائه فكانت له بنت فاراد ان تحفظ القرآن - 00:08:37

فكانت المسكينة اذا خرجت من المدرسة في الرابعة او الثالثة يأخذها ويذهب بها الى الكتاب هي كانت لا تفهم لماذا يختصها ابوها

بهذا العذاب المبين كل صويحاتها اذا خرجن من المدرسة ذهبن فلهينا ولعبن وهي يأخذها الى الكتاب احفظي سمعي - 00:09:02

قالت له مرة يا ابتي لماذا تصنع بي هذا الست ابنتك الا تحبني؟ فما بالك تعذبني هذا العذاب؟ وفلانة صاحبتني وفلانة هي تذهب ابوها

لا يصنع بها هذا الذي يصنع بي. فكان يؤلمه ما تلقيه له - 00:09:27

في اذنه يؤلمه ذلك. لكن وفقه ربه ان صمد في وجه تلك العواصف العاتية عواصف المشاعر فمكتت تلك البنت احفظ القرآن الى ان

ختمته مرة وقد اخذت الثانوية العامة هي وصويحاتها اللائي كن معها منذ كن جميعا صغيرات. فقال لها ابوها مرة يا بنيتي -

00:09:42

اتذكرين اذ كنت صغيرة وتبكين وتعتريين وتقولين مالك تصنع بي كذا وكذا ارايتي لو اني اطعتك في ذلك الوقت اكان ذلك يكون

خيرا لك او الان والقرآن في صدرك هو خير لك - 00:10:15

وجاء فقالت له جزاك الله من والد خيرا نعم الوالد انت بل الان كيف اجزيك كيف اجزيك كيف اصنع بك وهذا الذي صنعت سبب في

ان استودعني ربي هذا القرآن في صدري - 00:10:34

فيقول ها هن صويحاتك مثلك مثلهم بالسن في الثانوية العامة في كل شيء لكنهن لا قرآن معهم وانت معك القرآن. اتذكرين التعب

اتذكرين شيئا من هذاك التعب من تلك الشدة من ذلك الضغط من ذلك لا تذكرين شيئا من ذلك - 00:10:53

ليس معك الان الا هذا الفضل العظيم الذي تحوينه في صدرك هذا اقول ولو وليس لجاهل في الناس معنى ولوم كان يقول اضر بنا

حب حب هارون. اضر بنا كم من الولدان يضر بهم حب ابائهم - 00:11:13

لأنهم يتركونهم مم اليكم قال سينطق عنك علمك في ندي ويكتب عنك يوما ان كتبه سينطق عنك علمك في ندي علمك فينبى عنك سيجلي قدرك تسمعون قول زهير في معلقته وكائن ترى من صامت لك معجب - 00:11:35

زيادته او نقصه في التكلم الصامت يعجبك بسمته وروائه له منظر وهيئة فان تكلم اما سفل واما علا سينطق عنك علمك في ندي في مجتمع الناس في متحدثهم بين اه ذوي الهيئات منهم بين المأ منهم - 00:12:03

فيرقى السؤال الى الجماعة فلا يكون عند احد منهم نبأ من ذلك الذي سئلوا عنه واذا بك تنطق وتتكلم كما فعل الزهري لما ذهب الى دمشق الخليفة في ذلك الوقت عبد الملك بن مروان. وقد سأل قبيصة ابن ذؤيب العالم المشهور وكان نديما لعبد الملك بن مروان وعبد - 00:12:26

مالك بن مروان هو ايضا كان من الفقهاء ومن علماء المدينة قبل ان يبتليهم الله بما ابتلاه به فسألهم عن حكم امهات الاولاد سأل

قبيصة فلم يجد عنده ام الولد - 00:12:53

تعرفون ام الويل؟ هي المئمة التي وطأها سيدها فانجبت ان حملت قن بوطء السيد فسمها شرعا بام الولد هل لكم حكم في امهات الاولاد؟ ما عرف قبيصة ما يقول فخرج قبيصته الى حلقة وفيها - 00:13:08

طلبها كثير فالقى السؤال اليهم فما اخبر احد بشيء ليس عند احد علم جاء الزهري وهو ذلك الفتى القرشي المدني الذي نشأ في

المدينة بعيدا عن دار الخلافة لا يصله شيء من الخليفة ولا مال له فقير - 00:13:30

وحان الوقت ان يضرب بسهم ايضا ولعله يصله شيء مما وصل الناس من الخير من الخليفة والخليفة في دمشق فلذهب اذا الى دمشق فهب اليها ووصلها سحرا فدخل مسجد الامويين - 00:13:51

فاما حلقة وجاه المقصورة عظيمة في السحر حلقة النائب في السحر وقت الغطيط والشخير والنخيل هذا الا لمن الا لمن رحم الله

فيصلي ركيعات طلبة العلم الان حلقة في المسجد في السحر اين العالم الذي يدرسه في السحر؟ كل نائم عالم ومتعلم - 00:14:10

فقال فامت حلقة وجه المقصورة عظيمة فرآه القوم وعرفوا انه طارئ وافد فسألوه فانتسب لهم محمد بن مسلم بن عبيد الله بن

عبد الله بن عبد الله الحارث بن زهرة بن كلاب عرفوه - 00:14:35

قال لك اه حكم معرفة لك علم بالحكم في امهات الاولاد قال فحدثتهم بقضاء عمر الذي حدثه به سعيد بن المسيب فقالوا له هذا

مجلس قبيصة ابن لؤي وقد سأله امير المؤمنين عن ذلك فلم يجد عنده علما وقد سألنا فلم يجد عندنا فاذا جاء فآخبره - 00:14:51

فجاء قبيصة فرأى ذلك الغريب عن عن دمشق فسأله عن نفسه فانتسب فعرفه فقال له الك علم بالحكم في امهات الاولاد قال فحدثته

بقضاء عمر في ذلك. فقال قبيصة قال اذا انفض المجلس - 00:15:13

فاتبعني فاني سأدخل على امير المؤمنين فادخلك ما في تدرج يعني الان عرف الوجيها من وجهاء هذه الدمشق ثم بعد ذلك عرف

اميرها ثم بعد لا من اول مرة جاء في السحر بعد الفجر هو عند - 00:15:32

مختلفة سينطق عنك علمك في ندي لو كان الزهري اثرى اغنيات تجار الحجاز ثمن يسأل عنه لكنه العلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما

ويضع به اخرين قال فدخلت دخل - 00:15:49

على عبد الملك ليس معهما ثالث عبد الملك خليفة وقبيلة الزهري قال فسألني عن نسبي فانتسبت له. طبعاً الملك المروية رجل قرشي

اموي قرشي والزهري رجل قرشي زهري قرشي عرفه فقال - 00:16:09

واوه قوم نعارون في الفتن انت وابوك وجدك السلالة التي انت منها او النعارون في الفتن لان طائفة الزهري نسب اباءه دائما كانوا في

الجهة المناوئة للامويين. فلذلك يقول له قوم عارون في الفتن - 00:16:33

فالمهم هو هذا عتاب والا فما قبل دخوله عليه وفي نفسه انه يسوءه. فقال آآ الك علم في الحكم بامهات الاولاد؟ قال نعم حدثني

سعيد المسيب قال كيف حال سعيد؟ هذا كان قرينا لعبد الملك بن بن مروان ايام الطلب - 00:16:54

كيف حال سعيد وكيف كذا؟ قال وبدأ يسألني عنه رجال المدينة وشيوخها وكذا ثم اخبره ثم قال حدثته بالحكم في امهات الاولاد

فالتفت الى قبيصة وقال يكتب بذلك في الامصار - [00:17:12](#)

ترك قانونا في الدولة اه الشاهد هو هذا سينطق عنك علمك في ندي ويكتب عنك يوما ان كتبت ويكتب عنك وما احوجك ان ينتفع

الناس بما يكتب عنك من العلم - [00:17:27](#)

اذا ذهب اذا انقطع عملك ولا ينقطع اذا تركت شيئا يكتب عنك ولذلك قال احدهم فما من كاتب الا ويفنى ويبقى الدهر ما كتبت يداه

فلا تكتب بكفك غير شيء يسرك في القيامة انت - [00:17:45](#)

انقطع عمله اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث او علم ينتفع به مسموعا كان او مقروءا او مكتوبا او وما يغنيك تشييد المباني

اذا بالجهل نفسك قد هدمت. مم - [00:18:16](#)

وما يغنيك ما الذي يغنيه عنك ان شيدت المباني شيدتها معناه طليتها بالشيد الشيب هو كل ما يطلى به البناء اه وهو ما يجمل

به يعني من هذه الاصبغة وكانوا قبل ذلك يطلون بالجير والجص وغيرها - [00:18:34](#)

وما وطبعا هذا البناء الذي يطلى بالشيب هذا يجمل ويطول ويرفع هذا اخر شيء من التجميل يكون فيه ما يغنيك هذا ما ينفعك ما

نفع المعتصم تشييد المباني وقد هدم نفسه بالجهل اذا تكلم لحن - [00:19:08](#)

ويصوب له رعيته يا امير المؤمنين لا تقل كذا يا امير المؤمنين لا تقل كذا ما الذي ينفعك ما الذي يغنيه عنك ما الذي يأتيك به وانت

مهدوم مهدوم النفس بما هدمتها - [00:19:33](#)

وفتت ركنها بجهلك الذي لم تداويه بالعلم الجهل مرض اليس كذلك اه دليله قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابن

ماجة وغيره انما شفاء العين السؤال اي الجهل - [00:19:50](#)

جعل النبي صلى الله عليه وسلم جعله داء ويشفى منه بالسؤال الذي هو العلم مم جعلت المال فوق العلم جهلا لعمرك في القضية ما

عدلت جعلت المال فوق العلم على كون ذاك الجعل جهلا منك - [00:20:08](#)

لو كنت لو لو عقلت وفطنت وفهمت ما جعلت المال فوق العلم ما هي ما هي العلة المتعقلة التي من اجلها تجعل المال فوق العلم بلى

لماذا اجعلوا الناس المال فوق العلم - [00:20:30](#)

ويرون الغني اعلى من العالم الذي ليس بغني وقد لا يصلك منه شيء ينفعك وهذا نهاية الحمق هذا الغاية في الحمق ان هذا الغني لا

يصلك منه شيء ينفعك وهذا العالم ينفعك كلامه وعلمه في كل حين واذا رأيت الغني عظمته واذا رأيت العالم الفقير ازدريته

واقترحته عينك - [00:20:56](#)

وما نفعلك بشيء هذا الغني وهذا ليس هذا من غاية العجب يقول احدهم قل يمشي الفقير وكل شيء ضده والناس تغلق دونه ابوابها

وتراه ممقوتا وليس بمذنب ويرى العداوة لا يرى اسبابها - [00:21:22](#)

حتى الكلاب اذا رأت رجل الغنى حنت اليه وحركت اذنانها واذا رأت يوما فقيرا ماشيا نبحت عليه وكشرت انيابها العلم العالم يحتاجه

الغني فمن دونه واحنا في المغرب عندنا مثل نقول مولتاج - [00:21:43](#)

تحتاج مول التاج صاحب التاج ويحتاج لان هذا صاحب التاج يقع في شيء يطلب فيه فتوى ماذا اصنع؟ ماذا لا ما الذي اصنعه؟ ما

الذي لا اصنعه؟ فيدعى له من - [00:22:06](#)

العالم لكن العالم اذا لم يجد شيئا يأكله فانه يجد كسرة خبز يطرد بها جوعه ولا يذل بها وجهه لاحد ولذلك يقول ابن الوردي وملك

كسرى تغني عنه كسرة كسرة من الخبز - [00:22:22](#)

ملأت بها بطنك طردت بها جوعتك. لو وضع لك بعد ذلك الأكباش المشوية. والعجل الحنيز ومال الذ وطاب من الفاكهة حلوى لا

تستطيع اكلها لأن بطنك مملوءة بالكسرة الكسرة اليابسة - [00:22:44](#)

من يدفن بها وملك كسرى تغني عنه كسرة وعن البحر اجتزاء بالوشم مم جعلت العلم فوق المال جهلا جعلت العلم فوق المال فوق

العلم جهلا لعمرك في القضية ما عدلته - [00:23:01](#)

هذه قضية اجرت فيها وجانب فيها العدل والصواب. بدليل الذي سيأتي هذا الدليل وبينهما بنص الوحي بون فرق كبير ستعلم هذا

الفرق هذا البون اذا طه قرأت فاقرأوا طه اذا - 00:23:20

تجدون فيها ان ربنا سبحانه يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم بالاستزادة من العلم وقل رب زدني علما وينهاه عن ان اهدى عينيه الى ما
متع به الناس وهذا المد للعينين. لماذا تمد عينيك - 00:23:48

للاستزادة من ذلك الذي عندهم وامرك ان تستزيد من هذا ونهاك ان تمد عينيك ها هنا استزادة من ذاتك ما معنى هذا ما الذي يريد لك
ربك ما الذي يريد ربك لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:24:18

لا يريد له الا ما هو افضل. والافضل ان تزيد من العلم وهذا يعني لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا
لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى - 00:24:33

وقل رب زدني علما هذا نص الوحي يبين لك ايها العاقل ان العلم اعلى من المال. ولذلك رحمة الله عليهم كانوا يقولون من اوتي القرآن
وهو خير العلم. من اوتي القرآن - 00:24:51

فرأى ان غيره قد اوتي خيرا منه يعني ان صاحب المال ان انسان اوتي مالا ولم يؤت قرآنا خير من الذي اوتي قرآنا فلم يؤت مالا من
اوتي القرآن فرأى ان غيره خير منه فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله - 00:25:06

لان رفع الغني لواء مال لانت لواء علمك قد رفعت. لان رفع الغني لواء مال رفع علم المال تارته وعلامته وتلك علامة تؤثره الناس تنتج
اثرا والتعظيم والتبجيل والاحترام والابتسامه اللقاء بالحفاوة والاكرام - 00:25:32

لانت لواء علمك قد وهذا الذي رفعته يلقاك به قوم اكرم من الذين لقوا ذلك الغني هب انك نهى عنك الناس اجمعون ولم يأبه لك ولم
يلتفتوا اليك ولا اعاروك - 00:26:00

اذا صاغية ولا عشرة ابت اليك اعناقهم فالذين يدعون لك اكرم من اولئك وهم الملأ وهم الملائكة وهو الحوت في البحر وهي النملة
في جحرها انت نائم وهم يستغفرون لك - 00:26:24

انت في حاجتك وهم يستغفرون لك. انت مع اهلك وهم يستغفرون لك. وان ان اهل السماوات والاراضين يستغفرون له وليسوا
يستغفرون لك ويدعون لك بالخير حالة تعليمك الخير. لا في تلك الحالة وفي غيرها - 00:26:39

من من يصنع به هذا يرفع ما شئ يؤتمن الالوية ارفع ما شئت من الأعلام هل يصنع بك هذا الا ان رفع لك لواء عالم العلم لواؤه حديث
معروف الترمذي وغيره - 00:27:01

فان اهل السماوات والاراضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير قال علماء اي منصب
اشرف من هذا المنصب منصبي الذي يشغل اهل السماوات والاراضين هذه الهوام في الارض وهذه الاسماك في بطون البحار -

00:27:18

بالاستغفار له منصبنا هذا اي منصب اشرف من منصب من يعطفه ربنا سبحانه على نفسه وكرام خلقه ملائكته شهد الله انه لا اله الا
هو والملائكة واولو العلم يأتهم ربهم على اعظم شهادة على كلمة الخلاص على كلمة الاخلاص - 00:27:45

من استأمن ربنا فما الذي ينفعك هذا الغني اذا لم يكن عاقلا اذا لم يسخر ما رزقه الله له لعيال الله ببذل النفع لهم يكون ذلك حسرة
عليه يوم القيامة. حسرة شديدة جدا - 00:28:17

مم نسأل الله العافية امين شوفو النبي صلى الله عليه وسلم جاءه انسان فسأله فأعطاه غنما بين جبلين اتساءل تم تحتاج هذا هذا
السهل بين جبلين كم يحتاج من الرؤوس - 00:28:48

لملأ الغنم لملئ بين الجبلين يحتاج الرؤوس هذه من الغنم اعطاه كلا سائل غنما بين جبلين ما يقول خذ عشرة خذ خمسطعش خذ مئة
راس. خذها كلها اسلم هداك بسبب هذا العطاء - 00:29:14

قال جئتكم من عند رجل يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة. كيف يخشى اذ يخشاها وهو عبد الذي يملك خزائن السماوات والارض
شوفوا انظروا الزهري انتقالات يعني ما بين السحر - 00:29:36

الى طلوع الشمس انتقل الزهري من الفقر الى الغنى فما ذلك على ربك على ربك بعزيز من الفقر الى الغنى من البعد عن الخليفة الى

كونه من ندمائه واصحابه نتا تشتغل وتفكر وذا واحتاج اعمل كذا واحتاج لابنية درس كذا وكذا - [00:29:53](#)

لهذا الله يهديك اعمل لوجه واحد يكفيك كل الواجهه مم وان جلس الغني على الحشايا لانت على الكواكب قد جلست هذه المقارنة التي لماذا يذكرها الشيخ لانه يراها في الناس - [00:30:14](#)

يراهها في الناس يأتيك انت رجل لك ابنة تريد تزويجها فيأتيك عالم عالم غيقولك طالب ولا طويلب ولا متوهم لا يأتيك اعلام اهل الارض يخطبها بعد خروجه يأتيك اخر اغنى اهل الارض - [00:30:35](#)

لكنه مع ذلك اجعل اهل الارض من تزوج والله يا بنتي آآ يعني تشوف اه لهذا الشيخ رحمه الله يعدل هذه الموازين المختلة يقول لك وان جلس الغني على الحشايا - [00:31:03](#)

الحشايا جمع حشية فعيلة بمعنى مفعولا اي محشوة هو هو الفراش المحشوم. يعني هذا يجلس على على فراش حشوه اه ريش النعام ولا ريش الجن ولا الرجال شيء ما عند الناس شيء يعني ها هوى حاشاه هواء حاشاه - [00:31:31](#)

المهم الحشو هذا انظروا الذي تريدون اذا جلس هو على ذلك على تلك الحشايا انت جلست على الكواكب اذا كنت ممن يعقل انت لا تمشي على الارض انت كانك في الملاء العلى - [00:31:55](#)

بهذا الذي تطلبه وتأخذه. انت تسلك الجنة الم يخبرني النبي صلى الله عليه وسلم الحديث جميعا تعرفونه ومن سلك طريقا يلتمس به علما سلك الله به طريقا في الجنة. انت تلك الخطى تلك الخطى التي تعملها لاجل المشايخ والعلماء والدروس - [00:32:12](#)

المدارس والمحاضر والمعاهد تلك خطى تضرب بقديمك في الجنة اي حشايا ومع من تقابل نفسك يا هذا قد رشحوك لامر لو فطنت له فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل هذه غاية قصدك - [00:32:30](#)

هذا مناك هذا منتهى مرادك ان تجلس على الحشايا هذا اخر ما يصنع بك العلم ان يجلسك على الحشايا هذا اذا لم يصنع العلم بك شيئا فانه يجلسك على الحشايا - [00:32:46](#)

فانظر لو صنع بك كيف تكون اهل القرآن هم اهل الله وخاصة اعرف نفسك يا هذا اقدرها قدرها. احمد ربك على الاصطفاء الذي اصطفاك. اتظن ان هذا العلم الذي استودعك ربك في صدرك - [00:33:02](#)

باي شيء جاءك كاصطفاء ربك اصطفاك اختارك وسط الوف من الناس. يقول لك انت انت اجي انت اصطفيك اختارك لتكون وعاء لهذا العلم. لتكون حاملا لهذا الخير. لتكون عدلا من الشهود على الامم - [00:33:21](#)

لا انا اريد حشية اجلس عليها وحصن يقول صاحب الشمقة بقية في مثل هذا وحصيل علم وزنه بالتقى وسائر الاوقات فيه استغفرقي. وليكن قلبك له افرغ من حجام سابات ومن لم يعشق. ولا تكن كقوم - [00:33:40](#)

موسى واصطبر لكده وللمال طلق ولا تكن كقوم موسى اتاهم الله المن والسلوى والمن والسلوان استيقظوا صباحا تجد فرخا مشويا مطليا بالعسل لا نريد الكراث نريد الثوم نريد البصل الله يطليك بالبصل تريد البصل؟ ها هو خويا البصل خود البصل يا وجه البصل انت ما تصلح لهذه النعمة - [00:33:58](#)

التي رقاك الله اليها فهكذا هكذا يقول صاحب الشباب ولا تكن كصاحب كصاحب كقوم موسى يؤتيك الله العلم الذي هو احسن من المن والسلوى فتقول لا اريد الحشايا الثوم هذه الكرات البصل ايش حشايا - [00:34:25](#)

النعيم الذي يكون في اهل العلم النعيم الذي يحسون به اليكم وان ركب الجياد مسومات لانت مناهج التقوى ركبت. وان ركب الجياد مسوماتنا. الجياد جمع جواد والجواد هو لا الخيل جمع - [00:34:43](#)

لو قلتم الجياد هي الخيل لاصبتم الجواد مفرد الخير للجمع لا يصلح ان تقول الجواد هو الخيل هو الفرس والحصان لكن هو الفرس اذا جاد اذا كان جيدا يقال له جواد اذا لم يكن جيدا فليس بجواد. مم - [00:35:13](#)

وان ركب الجياد مسومات معلمات لانت مناهج التقوى ركبت ولا الذي ركبته خير من الذي ركبه مناهج جمع مناهج المنهاج الطريق الواضح البين طريق التقوى واضح لك انت الان كانك معني بقوله صلى الله عليه وسلم تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها كما تبين لك بنهارا تبين لك - [00:35:33](#)

لا تتيه ولا تضل فيها بالليل والنهار لأن النور الذي هو هذا العلم الذي ينير لك تلك الدروب هو عندك واتاكه الله وا فهم هادشي لانت
مناهج التقوى ركبت خيرها هذا خير مركوب - [00:36:06](#)

لانه يوصلك الى الله مم ومهما افتض ابكار الغواني فكم بكر من الحكم افتضت طيب الان هذا المال فهذا الغنى ما الذي يتيح لك؟
ما الذي يسهل عليك ان تجلس على الحشايا - [00:36:25](#)

وان تركب على جيد المطايا وان تفتض ابكار الغواني. هذا الذي يريد الناس بالمال في كل زمن ومهما افتض ابكار الابكار جمعوا بكر
وما البكر المرأة غير متزوجة لم يسبق لها زوج - [00:36:46](#)

طيب احسنت والشاب ايضا الذي لم يعرف النساء وايضا بكر لم يتزوج هذا بكر. قال صلى الله عليه وسلم البكر بالبكر جلد مئة
وتغريب عام فانتم تعدون في جهة واحدة وهو في جهتين - [00:37:17](#)

مم والمراد هنا طبعا الفتاة الغواني الغواني جمع غنية وهي طيب هم يقولون اهل اللغات يقولون الغانية هي المرأة التي استغنت
بزوجها عن الرجال هذه غانية ويقولون ايضا الغانية هي المرأة التي تطلب ولا تطلب - [00:37:38](#)

جميلة يعني مم وقالوا هذا القول الذي ذكرتموه وهو المراد هنا هي او الثاني هي التي غنيت بحسنها وجمالها عن التجمل والتزين
والتحلي من الابيات الشواهد اذا ما الغانيات برزن يوما - [00:38:09](#)

وزجنا الحواجب والعيون عمر ابن عبد العزيز ابن ابي ربيعة كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جر الذبول هن لم يكتب عليهن
قتل ولا قتال قال الاخلط تغلبي وتغولت لترو عنا جنية - [00:38:33](#)

والغانيات يرينك الاهوال يمددن من هفواتهن الى الصبا حبلا يصدن به الغوات طوالا ما ان رأيتك مكرهن اذا جرى فينا ولا كحبالهن
حبالا المهديات لمن هوين مسبة المحسنات لمن قليلين مقالا - [00:38:58](#)

يرعين عهدك ما يرينك شاهدا واذا ما زلت يصرن عنك مثالا واذا وعدناك نائلا اخلفناه ووجدت عند عداتهن مطالا واذا دعونك عمهن
فانه نسب يزيدك عندهن خبالا بني كليب ان عمي للذا قتل الملوك وفكك الاغال الى اخره. القصيدة التي يهجو فيها جريرا -
[00:39:22](#)

وقد رد عليه جديد لكن جريرا اعترف ان قصيدته التي رد بها على الاخلط انزل من قصيدة الاخطر نصراني ومع ذلك يهجو مسلما في
بلاد المسلمين ولا يصنع به شيء - [00:39:50](#)

رأيتم عدلا مثل هذا في زمن يفعل به اي شيء ما في انسان في الدنيا يقول حقوق الإنسان ولا شيء ولا كذا ومع ذلك يعرف له قدره
وهذا نصراني لا يرغم على دينه والتهاجي قائم بين الشعارين - [00:40:11](#)

اه هذا التاريخ هذا عدل الاسلام عندما يسود طيب قال والتي لم تقدر عليها انت وتزوجتي يمكن وحدة لكن ان تعودت بما هو خير
من ذلك ولكنك لا تعقل لو كان هذا المنصوح عاقلا - [00:40:28](#)

لما احتاج هذا الكلام ان يبين له انت كم من بكر الحكم من الحكم الابكار افترضت افترعتها لانك لم تسبق اليها الفهوم التي ستموت
الى ما امتدت الدنيا الى ان ينفخ النافخ في الصور اذا - [00:40:59](#)

ذكر ذلك القول سينسب لك ويترحم المترحمون عليك هذا مات هو والغني وماتت الغانية مضى كل ولكن وانت ميت لكن تلك البكر
التي ادخرت لك تلك الحكمة ها التي خوبت لك - [00:41:28](#)

حتى جنتها بقيت للناس انتفعوا بها فمالك نفعها فهم هادشي فهم لا تسابقهم فيما يذهب سابق من يسابق فيما يبقى مم زيد اسيدي
زيد وليس يضرك الاقتار شيئا اذا ما انت ربك قد عرفت - [00:41:55](#)

او يوما رواية ايضا وليس يضرك الاقطار لانك غنيت بمعرفة الله الم يكونوا يقولون بالدعاء اللهم اغني بالافتقار اليك ولا تفقرني
بالاستغناء عنك وليس يضرك الاقطار يوما اذا ما انت ربك قد عرفته - [00:42:16](#)

اذا عرفت ربك وانه الرازق وانه الذي يوسع عليك وانه هو الذي يبتليك بالفقر كما يبتليك بالغنى يبتليك باليأس الى خلقه
كما ما احسن اليك ويبتليك بالفقر ليرى اتعبه في الضراء كما تعبه في السراء اتقبل عليه في الضراء - [00:42:45](#)

كما تقبل عليه في السراء امنك اذا اصابك الخير اطمأنت به وان مسك الضر انحرف تجارب على ربك هذا من عرف ربه لم يضره ما فاته من وجد الله فقد وجد كل شيء - [00:43:08](#)

ومن فقد الله فلم يجد شيئا فقد فقدته حدث مرة جدي رحمة الله عليه قبل ان يموت مرض بنحو اربع سنين. مرضا في رأسه. فكنت اذا غبت عنه اياما اذا جنته ربما لا يعرفك - [00:43:31](#)

وانت احد بنيه بني بنيه فكان يحدثني ابن عمتي مرة قال لي جئت جدي فسلمت عليه فسلف رد عليه فقلت له جدي عرفتني جدي رحمة الله عليه لم يعرفه فقال له نظر اليه وقاله الذي يعرف الله خير من الذي يعرفكم - [00:43:50](#)

وليس يضرک الاقطار شيئا. اذا ما انت ربك قد عرفت مم فماذا عنده لك من جميل؟ الائمة سبحان الله العظيم كم كم عددهم الذين كانوا في ساعة من العيش ورغد من - [00:44:13](#)

من الرزقان وفي المقابل كم هؤلاء الذين عاشوا في ضيق وفي قلة رزق وكم ومع ذلك هل سمع بعالم عرف ربه تضجر واه البصلة ثمنها غالي واللحم ثمنه غالي والولاد - [00:44:37](#)

تعرف صنع يقول لك ان مع العسر وتأتيه فتشكو اليه انا كذا وكذا قيوم من يؤتيك يذكر لك اشياء زيد اسيدي زيد الله تعالى ان يرزقنا معرفته. امين فماذا عنده لك من جميل اذا بفناء طاعته ان اخت. هذا هو - [00:45:01](#)

هذا هو اذا عرفت ربك وقصدته وقرعت بابه وان اختبي في ناء طاعته وحططت به ركابك وحللت به انزلت به رحالك تملك عنده من جميل ربك يناديك يخبرك بوعده لك - [00:45:27](#)

وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر والقضية فقط هناك ايضا وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم - [00:45:50](#)

وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. كيف كانت الحياة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ ابو هريرة من اصحاب الصفة - [00:46:11](#)

اذا جيء بأكل اكل اذا لم يتذكره احد المسلمين بات بات جائعا يربط الحجر على بطنه لا يؤلمه الجوع ابو هريرة صار اميرا على المدينة صار يتمخض في الكتان يتمخط في الكتان هو الذي كان لا يجد ما يأكله - [00:46:25](#)

صار يتمخض في الكتان وهو يتعجب يقول بخ بخ. ابو هريرة يتمخض بالكتان يعني شوف صارت له بستان مزرعة هو وابو هريرة ابو هريرة ابو هريرة تصير له مزرعة - [00:46:52](#)

هذا هذا فكان اذا دخل مزرعته رفع تكون فيها امه يرفع صوته. السلام عليكم ورحمة الله وترد امه عليك السلام ورحمة الله. فيقول لها جزاك الله خيرا يا امته كما ربيتني صغيرا - [00:47:11](#)

فتقول له وانت يا بني فجزاك الله خيرا كما بررتني كبيرا آآ ابو هريرة سعد بن ابي وقاص يصير له قصر بالعقل. انس بن مالك الذي جاء خويما يصير له قصر - [00:47:36](#)

وله الابناء والاحفاد مئة نفر من ابناؤه واحفاده هؤلاء الذين ادركوا حياته له بستان ينتج الغلة كل عام مرتين ثم انت تبكي على الدنيا وتخاف والله ما الدنيا اخشى عليكم - [00:47:59](#)

فعليكم التنافس فيها هذا الذي وقع كم منزلك؟ خمسمية متر انا مزيلي خمس الاف اه هذا جا خمس الاف انا عندي ثلاثة منازل عشر الاف في الواحد طيب انت طيب انا في المشرق وفي المغرب وعندي بيت في هولندا وفي فرنسا وفي كذا وكذا - [00:48:18](#)

فتهلككم اما اهلكته تفضل اسيدي اليكم وقابل بالقبول صحيح نصحي. فان اعرضت عنه فقد خسرت فقابل بالقبول هذا النصح الذي اعطيك فانه نصح صحيح انا قلت لكم امس ان الناصح - [00:48:39](#)

قد ينصحك انسان هذا حمق هو ينصحك يظن انه يفعلك بك الخير لكنه احمق لا يفعله بنفسه فكيف يفعله بك وقد يكون الانسان عارفا بموارد الخير ومظانها ومواضعها لكنه لا ينصحك - [00:49:05](#)

يراك تسلك سبيلا اخره فيه حتفك. ولا يحبسك فيكون النصيحة اللبيب لكنه لا ينصحك ويكون النصيحة غير اللبيب لكنه ينصحك
فاذا اجتمع لك نصيح لبيب تتركوا نصحك ولهذا قال ذاك وما كل ذي لب بم بمؤتيك نصحه - [00:49:27](#)
ولا كل مؤت نصحه بلبيب فإذا جمع لك الله نصيحة ناصح لبيب اقبل بالقبول لا تصنع لا تأخذك عزة. انت امسح راسك. انا عارف انا انا
ادري منك بمصلحتي. لا تنصحي. انصح نفسك - [00:49:53](#)
لا تفعل هذا مم وان راعيته قولوا وفعلنا وتاجرت الاله به ربحت. هذا هو ان راعيت قولي ان اخذت نصيحتي ووضعتها موضع القبول
وتاجرت الاله بهذا الذي نصحتك به وهو العلم فقد ربحت - [00:50:15](#)
فقد ربحت انا عندي سؤال هل انت هل هو ربح او سيربح هو مازال هذا ابن حزم عاش مطرودا محاربا من المالكية الاندلس في زمنه
الى ان مات كذلك الى الربح - [00:50:40](#)
العلم جاءه بالخسارة كلها جاءه بعداوات الناس جاءه بالشجار جاءه بالطرد في البادية جاءه باحراق الكتب اين الربح طيب اذا طيب
انت ها نحن نذكر ابن حزم ما الذي ينتفع به ابن حزم - [00:51:08](#)
الاجر اه اذا سيربح سيربح فقوله ربحت معناه ستربح ستربح عند الله عندما ترى آآ تلك الاجور ان تمت والناس تعمل بقولك وتقرأ
كتبك وتستفيد منها تأتيك من حيث تدري ومن حيث لا تدري - [00:51:29](#)
لكن لماذا يعبر بالماضي عن الشيء المستقبل تحقق لان هذا الربح ربح لا شك فيه لا تشك انك ربحت ليش لا تشك انك ستربح؟ بل
جعل نفسك لا كأنك ستربح بل اجعل نفسك كأنك قد ربحت لان ربحك ها هنا في هذه التجارة مع الله - [00:51:54](#)
ربح لا شك فيه. قال ربنا سبحانه اتي امر الله فلا تستعجلوه صحيح مثالك لكن هذا الذي ذكرته لك اتي امر الله فلا تستعجلوه اذا كان
اتي كيف نستعجل الشيء الذي اتي - [00:52:18](#)
هل نستعجل الشيء الذي اتي او الشيء الذي يأتي اه معناه يأتي امر الله فلا تستعجلوه. لكن لانه لا شك في اتيانه قال اتي امر الله مم.
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة. وسيق الذين كفروا - [00:52:38](#)
في الآخرة بعد القيامة بعد حساب الناس. ولا لا لكن هذا فيه شك ات لا محالة فكأنهم سيقوا نسأل الله تعالى ان نكون من الذين
يساقون الى الجنة زمرا مم - [00:52:55](#)
فليست هذه الدنيا بشيء اي ربح اعظم يا اخواني هذا الان ابو اسحاق البيري متى مات؟ متى في القرن الخامس الهجري؟ يعني الان
مر على موته نحو سبع مئة تسع مئة سنة - [00:53:15](#)
نحو تسعمائة سنة ما ما اظن بقي شيئا شيء في قبره لو عرف قبره الا ذلك عجب الذنب الذي حدث النبي صلى الله عليه وسلم انه لا
يفنى والا فما - [00:53:30](#)
لكن نحن فقط في هذه كم مرة قلنا قال رحمه الله وسارد يقول قال الناظم رحمه الله وكذا ترحموا عليه احدا ربما مات ابوه او امه
او ابنه او زوجته اقرب الناس اليه يترحم عليه متى ما ذكره فاذا غافل عنه ونسي - [00:53:45](#)
لا يذكرون لا يترحموا عليه. هذا انت تدرس هذا ما تترحم. واحد يدرسه في في المغرب والآخر في ماليزيا الهند وبعض المسلمين في
امريكا وفي كلما درس الانسان شيئا من هذه العلوم ترحم عليه تعرفون ربنا اعظم من هذا - [00:54:06](#)
وانت في قبرك اتدري حاجتك الى الدعاء اه اليكم فليست هذه الدنيا بشيء تسوءك حقبة وتسوء وقتا هذه الدنيا ليست بشيء هذا الذي
تراه فيها ويغرك ويسرك تتمناه وتغبط الذين لهم ذلك الذي ليس عندك - [00:54:26](#)
هذه الدنيا ليست بشيء ليست اعجبني قول انسان نحن نعيش في دار الخيال دار الحقيقة هي التي تأتيها قالت قيات قال كم
لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم - [00:54:59](#)
كيف هذا؟ يوم او بعض يوم خيال يتخيلون ان الحقيقة هي التي تأتيها هذه الدنيا ليست بشيء تسوءك مرة تسرك مرة هي الدنيا
تقول بملئ فيها حذاري حذاري من بطشي وفتك - [00:55:21](#)
فلا يغركم مني ابتسام وقولي مضحك والفعل مبكي ابو علي اليوسي رحمة الله عليه آآ الشيخ ابو علي يوسف رحمة الله عليه هذا

احد كبار علماء المغرب بالمتأخرين امام كبير جدا جدا رحمة الله عليه - [00:55:48](#)

يحدث انهم لما كانوا في الكتاب قال كان شيخنا يحفظنا بيتين بوصف الدنيا حتى لا نتفاجأ بمخاضها عندما تتمخض بنا والبيتان هما ثمانية تجري على الناس كلهم ولا بد للانسان يلقي الثمانية - [00:56:09](#)

لابد ثمانية تجري على الناس كلهم ولا بد للانسان يلقي الثمانية درور وحزن واجتماع وفرقة وعسر ويسر ثم سقم وعافية وننا كذبه كذب الشيخ قل لا انا في الحقيقة ما جرت علي الثمانية انظر هل احد هل انت او احد من تعرفه؟ لم تجري عليه هذه الثمانية كلها وما - [00:56:36](#)

ما زالت فإذا لا تستغرب تكون في ساعة فيأتي الضيق فتستغرب. ولماذا تستغرب هادي الدنيا هادي هي اهي وعدتك انها لا تتحول بك لا تتغير لك غرك منها ما اظهرت لك من الدعة - [00:57:05](#)

فخلته دائما هي ما وعدتك نفسك فلم اذ لم تعرفها تكون في عافية فتعجب انك مريض. كيف هذا؟ هو عاش انسان فأخبرت فلان مات. عجيب! كيف ذا عشرين سنة كان عنده كم - [00:57:26](#)

صحيحا فصيحاً مع انا انا اعجب من تعجبك وعدتك انك ستبقى وعدتك انه لا يموت الا العجوز المريض. فما عجبك اذا سرور وحزن واجتماع وفرقة وعسر ويسر ثم سقم وعافية. هذه هي الدنيا - [00:57:44](#)

هي هادي مم وغايتها اذا فكرت فيها كفيءك او كحلمك ان حلمت اي دنيا غايتها ان فكرت كافينك او كحلمك كما لو كنت تحلم احنا الست تقول انت سبحان الله - [00:58:05](#)

ذاك اليوم سجدنا في الجامعة الان في السنة الرابعة معلش كأنك كنت تحلم يعني الآن لا تذكر لي الأيام التي كنت تأتي في كل يوم وازدحام السيارات وتدخل والأساتذة وهذا يوبخك وهذا يثني عليك - [00:58:36](#)

كل يوم امتحان وشفوي وكتابي واستدراك وكذا شيء هذا شيء ما تذكر منه شيئا تقول سبحان الله تيقول لك والله واحد استاذك يقول لك والله سبحان الله العظيم انا اعجبني امس كنا نحضر - [00:58:54](#)

دكتورة الان انا قريب من التقاعد كحلمك ان حلمته او كفينك ما ها ايه والغنيمة لكن ليست مرادة هنا الظل اي ظل الزوال هذا الذي يسمى شيئا ولماذا يسمى شيئا - [00:59:08](#)

اه وكيف يرجع هذا ظل الزواج بعد الزوال لو كان في جهة اخرى لكان لما سمي في اين الرجوع هو فين هذه الجهة ويمضي الى تلك الجهة اين الرجوع الي انا - [00:59:30](#)

الى الشاخص الان الشمس اذا طلعت اشوف الله يرضي عليكم هادي سأفسرها لكم اه كلامك سبب في كلام سيئتي. لست مقصودا به لكنه فائدة ان شاء الله يعني ينبغي لموسى - [00:59:49](#)

ان ليحاول ما ما استطاع ان يكون حاضر الذهن وقت كلامه هذه الضمائر التي تكون في مخاطباتكم ينبغي ان تنتبهوا الان يعني آاه يجيئك سائل انت رجل فقيه في مسجد فيأتيك سائل - [01:00:13](#)

يقول لك يا شيخ آاه ما قولك في آاه مثلا لو جاءت زوجتك وقالت لك كذا وكذا وتأتي بمعنى قبيح وتأتيه ويقول لك لو قال لك ولا ابنك كذا وكذا. الا يصلح ان تستعمل في الخطاب ها هنا - [01:00:37](#)

وان كنت انت طبعاً لا تقصد ان ابن الشيخ يفعل كذا وكذا لكن مع ذلك ينبغي ان ننتبه لمثل هذا الخطاب فكيف تقول تقول يا شيخ لو كان ابن الانسان او ابن او ابن احدهم - [01:00:55](#)

دائماً تنسب الى الغيبة لا لا تقابل انسان بما يستقبح وان كنت انت في ذهرك لا تنوي موجهة توجيه الكلام اليها هذا الكلام ليس انت تحكي. شوف عوامنا كانوا وعجائزنا - [01:01:12](#)

كانوا الطف حسا منا يأتيك انسان مثلاً فيحكي لك مشاجرة بين شخصين والشخصان يتشاتمان كذا يأتيك انت تريد ان تصلح بينهما. فتقول ماذا كان يقول هذا لهذا؟ يقول يا فلان قد سبه. طيب ماذا قال له؟ قال له - [01:01:28](#)

مثلاً يقال له يا الحمار يا البغل يا كذا الان لو جا انسان في هذه اللحظة رأى هذا يكلم هذا يقول يا الحمار يا البغل ظن ان هذا يشتم

هذا - 01:01:55

فلطرد هذا التوهم ماذا كان يفعل العوام اذا كان يحكي يقول يقول له يا الحمار هو يا البغل هو هادي ضمير هو لم يكن يقوله ذاك الذي يشتم لكن يقوله هذا الذي يحكي - 01:02:09

لماذا ليطرد التوهم ان هذا يشتم فهمتم؟ وهذا هذه لطافة حسدتك انا هذا بالضبط احدثكم بما سمعته من رجل من العوام يحكي قصة مشاجرة من اثنين يحكيها وهو يحكي ومنفعل بما حكي ومع ذلك لا يغيب عنه هذا الضمير. يقول له غضبان هو - 01:02:25 والغضب هذا مظنة اذهاب الحصافة يا قوله يا الحمار هو يا البغل هو يا كذا هو مع انه لو شاء هذا الشاب لقال انا ما قلت هو هو لكن هذا - 01:02:49

هذا الحاكي نشأ على هذه هذه لطافة الحين بسم الله الرحمن الرحيم. دخل رجل على اه احد الخلفاء نسيت انا من الخليفة وآ نسيت الرجل الداخل ايضا هو احد علماء العربية - 01:03:08

لكن اه يعني الفائدة تحسن لو ذكرت لكم آآ الداخل والمدخول عليه ونسيتهما معا اه لكن العبرة فيما يأتي اه الداخل من قبيلة في العرب يبدلون الباء في ابتداء الكلام من من؟ والميم باء - 01:03:26

الخليفة يريد ان يلاطف ذاك الداخل فكلمه بلسان قومه فقال له ما اسمك فابدل الميم باء ما اسمك قلب اسمك ليبين له انه يعني يلاطفه يفرخ روحه ويفرخ روعه فقال - 01:03:56

ذاك اسمه بكر بلسان قومه يجب ان يقول مكر فكره ان يلقي الخليفة بمكر فقال له بكر يا امير المؤمنين ففطن الخليفة انذاك ترك ابدال الباء ترك ابدال الباء ميمما لاجل سوء المعنى اذا وقع الابدال - 01:04:17

فزاد في اكرامه لانه لاحظ فيه هذه اللطافة التي نذكر مثل ذلك ايضا يقال ان هارون الرشيد دخل عليه احد اه علماء اللغة فقال فوجده هذا قهر كان يناقش بعدها حاضري بعض ندمائه في آآ في جمع مساوك - 01:04:41

ما هو جمع مساوك؟ فجا هذا كأنه جاء على قدر. قال يا فلان ما جمع مساوك جمعو مساوك مساويك مساويك هذه كأنك تقول مساوئك ومن العرب من تخفف الهمزة في الاخير فتردها حرفا. مد من جنس حركة ما قبلها. مساوي - 01:05:01

الحركة كسرة فتبدل همزة ياء فتصير مساويك فكره ان يقابله بمساوئه كأنه سيقول له مساوئك فقال ضد محاسنك يا امير المؤمنين جمع مساوك ضد محاسنك هاد اللطف هذا العرب ولو كان اعرابيا جلفا بوالا على عقبيه - 01:05:26

لكنك تجد هذه اللطافة ولهذا تفهمون دائما هذه الأمور تستدلون بها على علة اختيار ربنا سبحانه لهذه الأمة العربية لتكون حاملة للرسالة التي ايتها القرآن اية كل قوم ما كانوا يزعمون احسانه - 01:05:53

فكانت الاية من جنس ما كانوا يدعون احسانه الكلام كلام يعرفون مقاديره الان عندما كان النابغة يضرب له الفسطاط في بسوق عكاظ وفي سوق قيمة جنة ويأتيه الشعراء فيعرضون عليه اشعارهم لماذا - 01:06:15

يرضون به حكما في عيار الكلام هذا كلام جيد هذا لا هذا وسط هذا عالي هذا نازل ولا يناقشونه ما معنى هذا هذا كلام فصيل ما كايين مجاملة في مثل هذا - 01:06:37

جاءت جاءت جاء الاعشاب فانشد قصيدة استحسناها النابغة ثم جاء حسان ثم جاءت الخنساء فانشدت قصيدة فاستحسنها ثم جاء حسان رضي الله عنه فانشد قصيدة فاستحسنها وقال له لولا الاعشاب والخنساء لفضلتك على - 01:06:55

هل الموسم انف حسان مع انه يمدحوا شعره لكنه مدح شعر الأعشاب الخمسة اكثر من شعره فغضب وقال له في سورة غضبه انا اشعر منك ومنهما فهذا لم يستفز النابغة - 01:07:23

ولم يبعثوا على الغضب ولم يستجره الى السفاهة ولكن قاله يا ابن اخي انك لا تحسن ان تقول حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وليس رأى الله للمرء مذهب فسكت يعني كانه اقر انه لا يحسن ان يقول مثل هذه الطبقات - 01:07:44

مم حنا الآن حنا تحضرنا قوم فينا رقي وفينا حضارة وفينا الثياب الجميلة روائح العطرة التكييف وشوف الانوار وكذا واذا تكلمنا كنا اشد اعرابية من عنتره ذاك الاعرابي الصعلوك العبد - 01:08:06

مشكلة هادي ولا لا مم وعلى كل حال هادي امر جاء عرضا سجنتم بها وانت لها البيت الذي قبله وغايتها اذا فكرت فيها. اه كحلمك او كفيئك الفين قلنا هو ظل الزوال. قلنا الشمس لماذا يسمى هذا الظل بعد الزوال شيئا - [01:08:37](#)

لانه يرجع كيف رجوعه لان الشمس اذا طلعت على شاخص يكون الظل قصيرا آا يكون آا الظل قصيرا فهي آا يكون الظل ايش طويلا ها يكون الظل طويلا وهي تطلع وهو يقصر - [01:09:01](#)

حتى اذا زالت الشمس اذا توصلت كبد السماء توقف الظل عن الحركة. فاذا زالت من كبد السماء راجع الظل الى ما كان عليه الطول بدأ يرجع الى طوله فيطول شيئا فشيئا. ليس المقصود بالفعل جهة التي يمضي اليها. لكن المقصود بشيء انه يفيء الى ما كان عليه من - [01:09:23](#)

للطول بعد القصار فلذلك سمي شيئا. مم. وهذا يشير به الشيخ الى حديث الذي رواه احمد والترمذي وغيرهما النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما لي وللدنيا انما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب - [01:09:43](#)

استظل تحت ظل شجرة ثم فرح وتركها الدنيا كلها كمثني فيك كمثل الفئى الذي استدل به النبي صلى الله عليه وسلم وراح وتركه احسن الله اليكم سجنتم بها وانت لها محب فكيف تحب ما فيه سجنتم؟ وهذا في غاية العجب - [01:09:59](#)

ارأيتم سجيا قط يحب ما سجن فيه ولكن هل تسلمون اننا مسجونون في الدنيا اه؟ كيف هذا طيب ابونا ادم نزل من الجنة اولا هادي فيها كلام شوية هل الجنة التي كان فيها ادم عليه السلام هي الجنة الموعود بها - [01:10:22](#)

من التي وعد الله بها ام هي جنة اخرى محل خلاف بين العلماء لان يعني على القول بانها الجنة التي وعدناها نسال الله ربنا سبحانه ان يدخلنا هذا لا كلام لكن يشكل على هذا ان ان - [01:10:49](#)

ادم عليه السلام كلف فيها والجنة ليست دار التكليف لا تأكل من كذا ولا تقرب كذا ولا لا والجنة من دخلها لا يخرج منها الى اخره المهم هذا فيه خلاف. وعلى آا التسليم بانه فعلا طيب وهذه انتهت. انت في البساتين وانت في - [01:11:07](#)

وانت في البحر وانت في البر وانت تمشي وتأكل ما تشاوى. كيف هذا الحبس الذي فيه البر والبحر وتصعد للسماء وتنزل للبحر؟ وكيفاش السجن ما السجن وموضع تقيد فيه حركتك - [01:11:29](#)

انت لا تفعل ما تشاء ولا تنطلق الى ما تشاء هذه اريدها ممنوعة هذه حرام هذه مكروهة هذه لا تفعل هذه كذا هذه كذا ماذا تقيد الحركة وسجن هذا المسجون مقيد الحركة يريد ان يفعل كذا ممنوع يريد ان يذهب ها هنا ممنوع - [01:11:44](#)

فالدنيا سجن المؤمن كما قال صلى الله عليه وسلم سجن المؤمن غيره ليس بمسجون فيها لانه يفعل ما يشاء وعلى هذه سرق هذه اغتصب هذه قتل هذا يفعل ما يشاء هذا ما - [01:12:03](#)

لكن المؤمن تريد ان تفعل شيئا ممنوع من معني ربك فتمتنع فإذا كانت سجننا لك كيف تحبها الا تحب ان تفك اغلالك من هذا السجن الذي تقيد فيه حركتك فيا عجب لك تحب ما فيه سجنتم - [01:12:19](#)

نعم تطعمك الطعام وعن قريب ستطعم منك ما منها طعام. هذا هو اخذت منها فتأخذ منك الا انك اخذت بعضها فتأخذك كلك طعمت منها وتفرح بالذي طعمته منها وهذه لذيذة وخذ هادي وزيدك هادي وشوف هادي وجرب هادي - [01:12:41](#)

وهي ايضا ستفعل مثل ذلك بك وعن قريب هي ستطعم منك قولوا بهذا المعنى اتيت القبور فناديتهن اين المعظم والمحتقر واين المذل بسلطانه واين المزكى اذا ما افتخر تساوا جميعا فما مخبر وماتوا جميعا ومات الخبر تروح وتغدوا بنات الثرى - [01:13:03](#)

فتمحو معالم تلك الصور لا تمحو معالم فقط بل بالوقت تمحو الصور ايضا ولا تبقي منها شيئا الله تعالى مغفرته فيا سانلي عن اناس مضوا اما لك فيما مضى معتبر - [01:13:37](#)

شعري ان لبست لها ثيابا وتكسى ان ملابسه خلت وتعرف ان لبست لها ثيابا. قال ان لبست بها وتعري ان لبست بها ثيابا اليس كذلك؟ الست ستعري تتعري من لباسك ستعري من هذا الذي تلبسه - [01:14:00](#)

وستلقى في حفرة في كف وربما لم يجدوا لاحدهم ما يكفن فيه فيغطون بعض رجله او بعد رأسهما بدلا من ذلك بحشيش ستعري ان لبست بها ثيابا اه وان خلت لباسها - [01:14:28](#)

تتلبس القصد ان عملك يكون للدار التي لا تعرى فيها وان لك الا تجوع فيها ولا تعرى تشهد كل يوم دفن خل كأنك لا تتراد بما شهدت ان هذا كله - [01:14:58](#)

العلم يوقظك بي يوقظك اليه يطرد عنك الغفلة عنه وتشهد كل يوم دفن خل. الخل اشد صاحب صحبة لك الذي يخاللك يتخلل تتخل مودته شغاف قلبي وتراه وتقف على قبره وتذرف الدموع على فراقه - [01:15:22](#)

ثم ثم ماذا ثم تعود الى ما كنت عليه من غفلة كأنك لا تتراد بما شهدت كأن هذا الذي رأيته وعرفته وكنت فيه وشهدته غيرك يناله وانت ينبو عنك وينأى عنك ويخطئك - [01:15:52](#)

القبر باب وكل الناس داخله اينما تكونوا يدرككم الموت كل نفس ذائقة الله تعالى ان يحسن لنا الختام كل نفس ذائقة الموت مم ولم تخلق لتعمرها ولكن لتعبرها فجد لما خلقت - [01:16:15](#)

جميل هذا البيت ولم تخلق لتعمرها ولكن لتعبرها لانها ليست دار عمارة ولكنها دار عبور فماذا فعلت عمرتها وارادت الا تعبرها تبقى فيها لأنك عمرتها يقال ان ابا حازم هذا يذكرها الذهبي والبنزي وغيرهما يذكر اصحاب السير والتراجم ان ابا - [01:16:44](#)

حازمين سلمة بلادنا اراد احد ائمة التابعين من اهل المدينة دخل على سليمان ابن دخل على سليمان بن عبد الملك بن مروان فحدثه ووعظه فقال له يا ابا حازم ما بالناس نكره الموت - [01:17:15](#)

من جملة ما سأله عنه هذا السؤال ما بالناس نكره الموت؟ قال له ابو حازم لانكم عمرتم الدنيا قربتم الاخرة فانتم تكرهون الخروج من العمران الى الخراب وهذا منطقي لو قيل لك الان اذهب الى جهة ها هنا خربة كان الناس فيها منذ الف السنين ولم يبقى منها الا

اطلال منازلهم - [01:17:38](#)

تأوي اليها الافاعي والعقارب. اكنتم تذهب اليها وتترك اصحابك وجيرانك واهلك والفراش الوفير تتركه ما يمكن هذه هي الدنيا بالنسبة للاخرة انت تعبرها ولا تعمر ما تعبر اليه وتعمر ما تعبر منه علما انك تعرف انك ستعبر منه الى ما تعبر اليه. اليس هذا العجب

هذا - [01:18:06](#)

هذا غاية العجب انت تدري انك عابر وها هنا هذا ستتركه لان هذه محطة عبور ستعبر منها الى غيرها. وتعلم ان ذاك الذي تعبر اليه ستطير المكثفيه بل لن تنتقل عنه - [01:18:36](#)

ومع ذلك تشتغل بهذا الذي تعبر منه وتلهو عن ذلك الذي تبقى فيه وتزعم انك من العاقلين نسأل الله التوفيق تعرفون هذا التوفيق اننا من اه اشتغل في عمارة الاخرة - [01:18:54](#)

هذا انسان عرف وعمل بالذي عرف فاعرف فالزم لزم الذي عرف اخر عرف لم يلزم خذلان نعوذ بالله من الخذلان. نسأل الله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا

ولوالدينا وللمسلمين اجمعين - [01:19:18](#)

قال الامام ابو اسحاق اعلى الله منازل في العليين ولم تخلق لتعمرها ولكن لتعبرها فجد لما خلقت وان هدمت فزدها انت هدمما وحصن امر دينك ما استطعت قال رحمه الله ولم - [01:19:48](#)

تخلق لتعمرها ولكن لتعبرها فجد عليك جد لما خلقت له وهو عبورها واعمار غيرها لا اعمارها وتخريب غيرها وان هدمت فلا تشتغل تشييد ما هدم منها وتحصينه هي بنيت ليوم الهدم - [01:20:10](#)

اموالنا لذوي الميراث نجمعها ودورنا لخراب الدهر نبنينا سيؤول امرها الى خراب ولكن يعني الذي تبنيه وتشتغل بتشبيده وتجد في تحصينه اهو امر دينك اذا كان لابد لك من اختيار تشييد احدهما - [01:20:43](#)

باش هي دينك اذا استطعت ان تشييدهما معا فافعل لكن اذا كان لابد من اختيار احدهما فكن عاقلا واختر ما يبقى مم وان هدمت فزدها انت هدمما وحصن امر دينك ما استطعت. حصنه - [01:21:06](#)

اياك ان تدع جدار دينك يثلم وينهدم ويكون فيه ما يدخل عليك منه الدواخل حاسين امر دينك حصنه من الشبه حصنه من الشهوة حصنه من الغفلة حصن امر دينك ما استطعت - [01:21:29](#)

لان به نجاتك مم ولا تحزن على ما فات منها اذا ما انت في اخراك فزت. نعم على اي شيء تحزن تحزن على فائت الذي فاتك منها مخلوف ربنا سبحانه - [01:21:51](#)

يخلف لك في اخراك اعظم مما فاتك في دنياك عندما يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن موضع صوت احدنا في الجنة. نسأل الله تعالى ان نكون من اهلها - [01:22:15](#)

موضع صوت احدنا خير من الدنيا وما فيها اذا كان هذا موضع الصوت فما ظنك بموضع القدم هم وما ظنك بموضع السيارة وموضع الدابة وموضع الدراجة انا لا اصل معك بعد الى موضعك انت - [01:22:34](#)

ذاك لا اظن تصورك وان ارسلته حيثما ارسلته يدركه موضع الصوت خير من الدنيا وما فيها هذه الدنيا التي تبكي على فوات شيء منها مم فليس بنافع مرة لقيت رجلا من علمائنا في في منى - [01:22:59](#)

هذا رجل احسبه والله حسيبه من اولياء الله الصالحين ما اذكر منذ عرفته عرفته قبل عشرات السنين يخطئ حجا من الحجج تدرون رجلا من المغرب يأتي كل سنة للحج هذه تكاد تكون من الكرامات - [01:23:29](#)

صعب جدا منذ عرفته وقبل ان اعرفه كنت احدث ان ذلك شأنه ان ذلك شأنه الحج كل سنة ورمضان كل سنة ولعله بين الحج ورمضان يعتمر مرة او مرتين فلقيته في منى - [01:23:51](#)

فقلت له عظمي فقال لي مهما سبقت الى شيء فلا تسبقن الى التقوى لا تدعهن يسبقونك في التقوى ولكن في الدنيا سبقوك بالمال بالدور بالسيارات بالأثاث بالمتاع بالنساء لا يضيرك هذا الذي سبقت به ان لم تسبق في التقوى - [01:24:13](#)

و جزاه الله خيرا من الناصح مم فليس بنافع ما نلت فيها من الفاني اذا الباقي حرمت. هذا هو المصيبة الكبرى يا اخواني ما اجمل الدين والدنيا اذا اجتماعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل. ماذا يعني - [01:24:42](#)

يفيدك ان تملكها وتحوزها وتأوي بها الى خيائك قد فاتتك الآخرة لا والله قل متاع الدنيا قليل الدنيا كلها كلها متاعها قليل وان استكثرتة وان اعدته كثيرا هل علمتم قط او سمعتم قط او قرأتم في سيرة رجل قط - [01:25:07](#)

من بلغ غناه مبلغ قارون ما اظن وجد مثله واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة مفاتيح الصناديق التي فيها الكنوز مفاتيح تحتاج لحملها الجماعة العصبة من الرجال اولي القوة. مفاتيح الصناديق. طيب والصناديق - [01:25:39](#)

هذه لا يحملها احد كيف يستطيع حملها مفاتيحها تعجز تؤود العصبة من الفحول من الاقوياء. لا يستطيعون حمل المفاتيح. واذا حمل المفاتيح ماذا تفعلون المفاتيح فما ظنكم بصناديق هذه التي تفتحها تلك المفاتيح - [01:26:13](#)

شيء شيء ما سبحان الله شيء غريب لو لم يقص لنا القرآن هذه هذه كيف تصدق؟ ان انسان يحوز مثل هذا وفاتته الدنيا فاتته الآخرة ماذا نفعه ما حازه من الدنيا - [01:26:37](#)

فهب انك حزتها جميعا وفاتتك الآخرة والله الذي فاتك اعظم جدا من الذي حزته ولو حزتها مذ خلقها ربك الى ان طويت لم يشاركك فيها احد وفاتتك الآخرة خسارتك عظيمة في - [01:26:53](#)

اخر ذي حظ في الجنة كم حظه عشرة اضعاف الدنيا هذا الفقير المسكين اللي يعني ان وجد فيها فقير مسكين هذا اخر الناس حظا ادونهم منزلة له عشرة اضعاف الدنيا - [01:27:19](#)

يا ربي نسألك الجنة ولا تضحك مع السفهاء لهما فانك سوف تبكي ان ضحكت. نعم يا بني يا ابا بكر ابتغي بالعلم وليحملك العلم على حسن السميت وعلى رفقة الصالحين - [01:27:44](#)

وعلى مصاحبة من اذا آآ غفلت ذكرك واذا جهلت علمك واذا اسأت قومك لا تصاحب سفيها السفيه الذي فيه الطيش الذي فيه الخفة الذي فيه الجهل هذا لا تصاحبه لان ضحكك مع هذه معها السفيه سينقلب بكاء - [01:28:06](#)

ما الذي يضحك السفيه تضحكه الطرفة الادبية تضحكه النكتة الفقهية يضحكه يضحكه ما يضحك العقلاء انما يضحك السفيه السفه ويضحكه الخفة والطيش وهذا الضحك ينقلب بكاء. قال ربنا سبحانه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين - [01:28:30](#)

يقول ربنا سبحانه على لسان ابراهيم عليه السلام ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا الأخلاء الذين كانوا لا يصبر

احدهم على فراق صاحبه اذا لم يكن موضوع خلّتهم التقوى - 01:28:54

لعن بعضهم بعضا وصاروا اعداء. نسأل الله العافية. طيب انا اقدم الان عداوتي لك. لا اضربك ولا اشمك ولكن ابتعد عنك وان اهي عنك ابن عطاء الله السكندري في تلك الحكم التي له. يقول في آآ فيما يتعلق بهذا يقول لا تصاحب - 01:29:11

من لا ينهضك حاله ولا يدلك على الله مقاله تنهضك حاله معناه اذا رأيته وكنت في حال التقصير نهضت الى حال الجد وكنت في حال الغفلة انتقلت الى حال التذكرة وكنت في حال الجهل انتقلت الى حال التعلم والتعليم هذا الذي ينهضك حاله ويدلك على الله -

01:29:30

قالوا اذا فعلت شيئا قال لك الله يهديك اتق الله يا صاحبي وكذا وكذا. اذا لم يكن صاحبك الذي بجنبك الذي تؤاخيهِ وتلازمه اذا لم تكن تلك حليته اذا لم تكن هذه صفته ماذا تريد به؟ هذا الجذام الحاضر هذا العذاب القريب - 01:29:53

مم كيف لك السرور وانت رهن ولا تدري اتفدى ام غلقت انت تضحك مع السفهاء لا يهمن بك ان تعاشرهم ولا ان تضحك لاجل ما يضحكون به. ثم كيف انت انت تضحك - 01:30:14

اطلعت على ما يؤول اليه امرك لتضحك هم اضحكوا بملئ تضحكوا ملء شديقك كانك امنت لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضحك - 01:30:37

فكان ضحكه التبسم واصحابه كانوا يضحكون ولكن ضحكهم ذاك لم يكن ليلهم عما يسرون اليه ويراد بهم تضحك سرور انت راهن انت مرهون لا يدري آآ يفك رهناك ام تغلق في ذلك الرحم - 01:31:03

غاليق الرهن اذا لم يستطع صاحبه ان يفكه فاخذه المرتهن هذا معنى قولي اوغلقت لان الرهن يغلق اذا لم يستطع صاحبه فكه استنقاذه اخذه اخذك الشيطان الان انت مرهون فك نفسك فك رقبته - 01:31:29

والعصر ان الانسان لفي خسر مرهون انت في الخسر فكاكك الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق. ما تدري هل تفك ام تغلق لو فعلا قيل لك قد قد فك رهنه - 01:31:53

تسر لكن ان ضحكت وان جاءك سرور تذكر دائما انك رهن لا تدري على اي شيء تكون تكون المطلع كانوا كانوا يستعيزون من هول المطلع اللهم طول لنا برحمته ابيات الشيخ اليوم ابيات - 01:32:15

طيفة شوية سل من ربك التوفيق فيها واخلص في السؤال اذا سألت وسل من ربك التوفيق في الدنيا من ربك التوفيق يا ربي نسألك التوفيق توفيق ان يبسر لك ربك - 01:32:40

امثال ما عرفت من الخير طيب الان كلنا نعرف ان قيام الليل من احب العبادات الى الله كم منا يقوم منها من الذين يعرفون فضل هذه العبادة السنا نعرف ان ربنا سبحانه ينزل في كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الأخير في نادي نحن نجادل الناس مو كذا وهو -

01:33:05

انه ينزل بذاته نزولا يليق به لا رحمته لا امره لا طيب عرفت هذا الشيء كلشي وان احفحت عنه وقاتلت الناس عليه وشاحنت تهم عليه وغاضبتهم عليه وخاصمتهم عليه وكان لك فيه في ذلك صولات وصالات - 01:33:32

طيب اين انت حين ينزل ربك نائم فما جدوى هذه هذا الجدل كله ما جدواه هل اخبرك النبي صلى الله عليه وسلم بهذه العقيدة لتكون عندك معلومة عقلية فقط ام لتكون ثمرتها - 01:33:48

طب انت تثبت انا انا اثبت لربي سبحانه النزول اثباتا نزولا يليق به لا لا اشبه ولا اعطل ولا أوول جميل ما ثمرة ذلك ما ثمرات ذلك؟ ايجدك ربك من المستغفرين عندما يقول هل من مستغفر فاغفر له - 01:34:08

ايجدك ربك من السائلين عندما يقول هل من سائل فاعطيه؟ ام يجدك من النائمين الذين لا يردون الى ربهم جوابا هذا التوفيق. حنا عرفنا ذلك ثم ماذا كان وناس جدودنا وجداتنا عوامنا وعجائزنا ما عرفوا شيئا من هذا كله الذي عرفناه. معاذ الله - 01:34:32

ان تجد احدها احدهم ينام الليل حتى يؤذن الفجر. مستحيل عوامنا يا عباد الله اذا ما لم يفدك العلم خيرا فخير منه ان لو قد جهلت ها انت علمت وعرفت وجادلت وناقشت وخاصمت ونمت - 01:34:57

ونمت اليس هذا عجيبا ما اقرب العقل من الجنون عجائز يا اخوان عجائز بيتنا والله الذي لا اله الا ليس فيهن واحدة تكتب ولا تقرأ وليس فيهن واحدة كانت تنام حتى يصبح - [01:35:21](#)

تا تصبح والله الذي لا اله الا هو اقول لكم شيئا ترونه اذا كان هذا حال النساء ما ظنكم بحال الرجال والمرأة عندنا في ذلك الوقت كهذا الوقت ايضا يعني لم يحدث تغيير كبير - [01:35:43](#)

تطبخ وتعجن وجدتي رحمة الله عليها يعني لو كانت امة اشترت بالمال لعلها كانت تشتغل اقل من اشتغال جدتي نعم تذهب بنا تستيقظ صباحا فتصلي الذي كتب الله لها ان تصليه ثم اذا صليت الصبح هيأت لنا افطارنا - [01:36:00](#)

ونحن اذا استيقظت انت وجدت الحليب الساخن وجدت الخبز المدهون بالزبدة وجدت كل شيء حاضرا فإذا افطرت ولبست ثيابك اخذت ايدينا انا واخوتي وذهبت بنا الى مدرسة تقريبا خمسة وثلاثين اربعين دقيقة ماشي على الأقدام - [01:36:18](#)

ثم ترجع المسكينة رحمة الله عليها ترجع وتذهب تعجن الخبز وبذلك الوقت لم يكن هذه الفرارين في البيوت فتحتاج ان بعد ان تعجن الخبز وتسويه تجعله رحمة الله رحمة الله تجعله على خشبة تذهب بها الى الفرن. عشر دقائق مشيرا على الاقدام. ثم ترجع - [01:36:34](#)

تهيئ الغداء ثم ترجع يكون الخبز قد طاب فتأخذه تصنع لنا غداء فتأتي الى المدرسة لأننا نخرج بين الثانية عشرة والثانية فنجلس تأتينا بغداءنا ثم ترجع الى الدار ايضا اربعين دقيقة وتنتظر ابونا يأتي بنا في الخامسة مساء - [01:36:54](#)

فنجدها هيأت لنا اكلنا اذا رجعنا تنام بعد ان ننام وهكذا وهلم جرا هذه العيشة ومع ذلك تخف عظامها لان تصلي بالليل انت بسيارتك انا لا انت يعني انا بسيارتك - [01:37:14](#)

بفراشك الوفير لا تكاد تمشي خطوات كل شيء ما راكب في سيارتك اما في سيارة غيرك تأكل لذيذا وتنعم واذا استيقاظ كان السقف خر عليك كأنك تحتاج ان ترفع السقف من فوق ظهرك او من فوق جنبك لتقوم والسقف لا ترفعه فلا تقوم - [01:37:37](#)

فاذا قمت الى الفرض قمت والفراش يجرك جرا هذا وانا ونحن نعلم وندرس الحديث ونسمعه ونفسره ونجادل فيه وماذا صنعنا بذلك ما ثمرت ذلك ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. ومما رزقناهم ينفقون. وتعلم ان الانفاق خير. وان الذي ان مالك الذي - [01:38:01](#)

هو ما اكلت فابليت وما تصدقت فابقيت وما لبست فافنيت طيب والصدقة يأتيك لهذا دينار وتشتري تليفون بألف دينار واشتري تلفزيون بألف دينار والصدقات تصدق وهذا هذا لورثتك هذا الذي لك - [01:38:29](#)

ولكنك تبخل على نفسك. مع انك تعلم تقرأ القرآن وتسمع فهاد الصدقات وتسمع والثمرة التوفيق وهذا دور التوفيق التوفيق عندما يوفقك ربك يرزقك عمل عمل بذلك الذي علمته انا بعض شيوخ شيوخنا ممن يقرؤ في الحرم - [01:38:49](#)

قراءات يحدثني الشيخ عنه ويحدثني ابو شيخي عنه انه كان يومه كله اما في قراءة قرآن واما في اقراء قرآن واما في طواف وكلما اتاه سائل تصدق عليه بالذي في جيبه - [01:39:19](#)

لا يرد احدا تزامم هؤلاء ما تنافسون كيف تسابقهم سبحان الله العظيم ونادي اذا سجدت له اعترافا بما ناداه ذو النون ابن متى. اش يقول في البيت الذي قبله فسل من ربك التوفيق فيها واخلص في السؤال اذا سألت - [01:39:38](#)

مم مم واخلص في السؤال اخلص في السؤال لان ربك سبحانه انما يستجيب دعوتك اذا اخلصت له فيها عملك كله انما يقبله ربك ويثيبك عليه وتترتب عليه ثمرته بشرط الاخلاص - [01:40:04](#)

وهذا شرط سير روى البيهقي الدارقطني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربه عز وجل انا خير شريك فمن عمل عملا اشرك فيه معي غيري - [01:40:29](#)

فهو لشريكي انت تعمل عملا تريد به وجه الله وتريد به ايضا حسن الاحدوث وتريد به ايضا الثناء بين الناس انت لست غافلا عن ارادة وجه الله لكنك تريد معها شيئا اخر - [01:40:50](#)

قال الله فهو لشريكي ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فان الله لا يقبل الا ما اخلص له ولا تقولوا

هذه لله وللرحم - 01:41:10

فانها فانما هي للرحم وليس لله منها شيء ولا تقولوا هذه لله ولوجوهكم فانما هي لوجوهكم وليس لله منها شيء ولذلك كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:41:23

واقبل حنا الان في شك هو حديث او ليس بحديث اشك الان اه واقبل مني ما كان خالصا اه خليه لأجل الشك فيه زيد ونادي اذا سجدت له اعترافا بما ناداه ذو النون ابن متى وناد اذا سجدت لربك اعترافا بالذي - 01:41:42

اصطفاك به لما جعلك من حملة شرعه ومبلغي رسالته الى خلقه واعرف التقصير الذي تقابل به ربك على هذا الفضل العظيم عندما تعترف بذلك ساجدا له ادعه بدعاء ذي النون - 01:42:15

يونس ابن متاع لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين رواه احمد والترمذي وغيرهما من حديث سعد ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوة ذي النون - 01:42:44

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين تدعو بها وتدعو بعد ذلك بما اردت فيستجيب الله لنا واكثر ذكره في الارض دأبا لتذكر في السماء اذا ذكرت. كثير ذكر ربك - 01:43:00

نعام اسيدي اه نعم نعم ولا زمبابه. ما عندك البيت هذا يا نعم ولازم بابه قرعا عساه سيفتح بابه لك انقرعت لازم بابه قرعا كانوا يقولون اخلق بذني الصبر ان يحظى بطلبته - 01:43:23

والمدمن القرع للابواب ان يلجا تدمن قرع الأبواب تتلج ولا لا اه ربك اكرم من هؤلاء الذين تقرر ابوابهم وتدمن على قرعها ويردونك ولذلك يقول الشيخ المكودي المغربي المشهور شارح الألفية وغيرها - 01:43:51

اذا عرضت لي في زمني حاجة وقد اشكلت فيها علي المقاصد وقفت بباب الله وقفة ضارع وقلت الهي انني لك قاصد ولست تراني واقفا عند باب من يقول فتاه سيدي اليوم راقد - 01:44:13

انا لا تراني واقفا باباه انما اقرع باب ربي الذي لا يغفل عني ولا يمل كثرة طلبي ولا يسأم الحاحي لا تسألن بني ادم حاجة وسل الذي ابوابه لا تحجب - 01:44:32

الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب وتترك الذي لا يغضب من الحاحك وتقصد الذي لا يغضب من رؤيتك قبل ان تسأله قال هذاك قال قال للرجل قال والله يا عم لولا ان اثقل عليك لزرتك كل يوم مرتين. فقال والله يا ابن اخي - 01:44:52

انك لثقل علي وانت في بيتك فكيف لو زرتني كل يوم مرتين وهذا تقصده وانت قبل ان قبل ان تنبس ببنت شفاه تبرم منك وتضجر وسئم ما زلت لم تتكلم - 01:45:16

وربك يناديك هو يناديك ويعدك ويخبرك انه منك قريب وانه يجيب دعوتك اذا دعوته قلت له هو عنه وانت غافل عنه التوفيق وسل من ربك التوفيق والتوفيق توفيق ان يعلمك ربك ذلك - 01:45:40

ويرزقك العمل بذاك الذي علمته فتدعو الله كلما كنت في زعازع كلما كنت في كذا كلما اصابتك عضتك الدنيا عضة رفعت بصرك الى تجددت بين يديه بكيت تضرعت تذلت بين يدي ربك - 01:46:05

سبحانه وتعالى ابيات ابي القاسم السهيلي المراكشي دفين مراكش امام صاحب الروض الأنوف صاحب نتائج الفكر صاحب شرح اية الوصية الى اخره يقول الابيات المشهورة يا من يرى ما في الضمير ويسمع - 01:46:25

انت المعد لكل ما يتوقع يا من يرجى للشدائد كلها يا من اليه المشتكى والمفرع يا من خزائن جوده في قول كن امن فان الخير عندك اجمع ما لي سوى قرعي لبابك حيلة - 01:46:52

ولئن رددت فاي باب اقرع ما لي سوى فقري اليك وسيلة ها وبالاقتار اليك فقري ادفع مالي سوى قرعي لبابك لي سوى قرعي لبابك حيلة فلان رددت فاي باب اقرع ومن الذي ادعو واهتف باسمه - 01:47:14

ان كان فضلك عن فقيرك يمنع حاشا لمجدك ان تقنط عاصيا الفضل اجزل والمواهب اوسع نسأل الله تعالى ان يغنيننا بالاقتار اليه. امين القرع لبابه والنزول في فناء طاعته مم - 01:47:44

نسأل ربنا سبحانه ان يجعلنا حاجتنا اليه وقصدنا اليه ورغبتنا فيما عنده امين يا ربي امين واكثر ذكره في الارض دأبا لتذكر في

السماء اذا ذكرت. واكثر ذكره في الارض - [01:48:07](#)

اذ اب على ذلك لتذكر في السماء اذا ذكرته انت في الارض هذا الشيخ يشير به الى الحديث المعروف ما اجتمع قوم في بيت يذكرون

في بيت من بيوت الله - [01:48:26](#)

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. وفي رواية ما اجتمع قوم يذكرون الله الا نزلت عليهم الملائكة وغشيتهم الرحمة واذا حفثهم

الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليكم السكينة وفي رواية عند احمد وذكرهم الله فيمن عنده - [01:48:41](#)

اذكر ربك في الارض لتذكر في السماء. والمأ الذي ولئن ذكرني في مأ ذكرته في مأ خير منه نتا الرابع ديما نتا الريح دايمنا تنراك ولا

تقل الصبا فيه مجال وفكر كم صغير قد دفنته. اياك يا هذا - [01:49:03](#)

يضحك الشيطان عليك وتقول انا ما زلت في العشرين وانا ما زدت في الثلاثين وحتى اشيب وحتى اكبر وحتى اكبر وحتى افنى

وحتى وحتى من لك بان تبقى حتى تصل الى حتى - [01:49:28](#)

من لك انت وكم من صغير مات وكم من صحيح مات من غير علة وكم من صغير مات وكم من هم وكم دفنت انت من صغير؟ وكم

شهدت دفن صغير - [01:49:44](#)

فلا تقل الصبا فيه مجال لو عرفت ان فيه مجال نعم لكن انى لك معرفة ذلك قل لي يا نصيح لانت اولى بنصحك لو بعقلك قد نظرت

الان الشيخ رحمه الله - [01:50:06](#)

يخاطبنا على لسان ابي بكر الكلام الان كان الى ابي بكر الكلام الان يصير على لسان ابي بكر لهذا الناصح الذي هو ابو اسحاق كانه

يقول هذا هذا مات هذا ما استحق ان ترد به علي - [01:50:28](#)

بعد ان نصحتك هذا النصح زيد قطعوني على لا لا ما تكلمنا عن البيت وقل لي يا نصيح لانت اولى بنصحك لو بعقلك قد نظرت يعني

انت تنصحنى ما لي لا ارى نصيحتك فيك - [01:50:57](#)

ما لي لا ارى سريال نصحك عليك افعل كذا واصنع كذا وكذا اراك خلوا من ذلك يا ايها الرجل المعلم غيره الا لنفسك كان ذا التعليم

تصف الدواء لذى السقام وضدنا كيما يصح به وانت سقيم - [01:51:19](#)

ونراك تصلح بالارشاد عقولنا دوما وانت من الرشاد عديم لا تنع عن خلق وتأتي مثله عاون عليك انت اولى بالنصح زيد قطعوني على

التفريط لوما وبالتفريط دهرك قد قطعت صنعت بي منذ اول القصيدة - [01:51:45](#)

الصنعا عجيبا تقطعني على التفريط تشتدوا علي في التفريط وهذا دأبك معي دائما تصنع بهذا الذي يصنع وانت ظهرك قطعته

بالتفريط ماذا صنعت طبعنا بئس ان بئس لقائي ان يقول هذا لمن ينصحه وان رآه مفرطاً - [01:52:11](#)

لأنك تنتفع بنصحه ولا يضير قد فريطه راجعون عليه ونصحه راجع اليك فلا تغلق باب الانتفاع على نفسك بسبب الافساد الذي يفسده

هو على نفسه في صغري تخوفني المنايا وما تجري بالاك حين شختا - [01:52:31](#)

في صغره تخوفني المنايا كان يقول له ولا تقل الصبا فيه مجال تخوفني المنايا وانا صبي وانا شاب وانا فتى وانت لا تخافها وانت

شيخ هرم وهذا لان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر - [01:52:55](#)

ان ابن ادم يشيب منه كل شيء الا اثنان الا اثنان الحرس الشيخ شاب في اثنتين كما يقول البخاري كما يرويه البخاري في الصحيح

قالبو شيخ شاب لا يا شيخة - [01:53:13](#)

في هاتين الاثنتين. الحرس على الدنيا والامل هواك يعني ما فيه شيء يثبت. كله يرتعش ويقول لك ان شاء الله اذا التقينا في الحج

القادم صنعنا كذا وكذا تدرون كيف كانت الناس يصنعون؟ يقال ان طائفة من العباد كانوا مجموعين في جهة فحضر وقت الصلاة

فقالوا لاحدهم تقدم فصلي بنا - [01:53:30](#)

فكان يرى ان انه يعني ادون من ان يتقدم امثال اولئك. فجعل يعني يتبرم ويقول لا والله لا اصلي بكم لا كذا كذا. فلما اصرروا عليه قال

طيب انا ان صليت بكم الان لا اصلي بكم الفرض الاتي - [01:53:57](#)

فتعجبوا وقالوا انت ضمنت ان تبقى الى فرض الاتي الى صليتكم الظهر لا العصر لا تغل يصلي بكم لن اصلي بكم العصر حشومة عيب يعني العيب هو ان تقول ان تقول هذا الكلام. انت ضمنت بقاءك للعشر. يا هذا مم - [01:54:11](#)

كنت مع الصبا اهدى سبيلا فما لك بعد شيبك قد نكستا كنت مع الصبا اهدى سبيلا تجالس طلبة العلم تبغي حلق الذكر تنظر في صمت الصالحين تجتهد في آآ العبادة تجتهد في بذل الخير ونفع المسلمين. آآ - [01:54:31](#)

كنت مجتهدا تريد ما عند الله وتتكلم على الاخرة فما لك خال اصابتك هذه الانتكاسة اعوذ بالله من الحور بعد الكور كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بالله من السلب بعد العطاء - [01:55:03](#)

ان تعطى الهداية ثم تسلبها وما سلبتها ما سلبكها كان ظلما لك من ربك ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعد الذي عملوا بما كسبت ايدي الناس - [01:55:27](#)

وما ربك بظلام للعبيد ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم. حتى يغيروا ما بانفسهم السبكي رحمه الله الامام الشافعي المشهور جاءه انسان فسأله ما بال احدنا يكون في نعمة؟ فتنزع عنه - [01:55:50](#)

يخلع يخلعها لماذا فكان هذا السبب هذا السؤال سببا في تأليف كتاب وهو كتابه المعروف معيد النعم ومبيد النقم يفسر فيه ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم فيري اصحاب الحرف والصنائع التغيير من اين يدخل - [01:56:14](#)

التغيير الطارد للنعمة المغيرة للحال اي انتكاسة اذا انتكست بما كسبت يدك وتدرن احيانا بماذا تصيب الانتكاسة بان يسند الانسان الخير الذي فيه الى نفسه وينسى ان ربه سبحانه يقول فيما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث رواه مسلم - [01:56:41](#)

يا عبادي كلكم ضال الا من هديته. انظروا الى هذه الكلية الجامعة التي قارنتنا جميعا في الضلال الا من هدى الله كلكم ضال ان من هديته فمن اهتدى فالله هداة - [01:57:14](#)

اليس اهتدى بكده ولانه رجل لطيف ولأنه لا يظلم احدا ولانه مهذب ولان ابويه ربياه فأحسنا تربيته ولانه كذا وتقول هذا الانسان آآ والله هذا رجل من الصالحين لا يؤذي احدا ولذلك فالله يحسن اليه. كيف لذلك - [01:57:39](#)

اذا كان رجلا من الصالحين فان الله يطعمه ويسقيه. هذا فوق هذا كفاء لصاحبه ما زاد على ذلك كله زيادة فضل تستحق شكرا وثناء واعترافا لا هذا هو رجل صالح ولذلك الله تعالى يفتح عليه وينعم عليه - [01:57:59](#)

هو يطعم المساكين وينفق على الارامل ويتولى حفظة القرآن ولذلك الله يعني الله تعالى يعني انت ترى ان هذا الذي يصنع يكافئك ربك ما صنع بك ربك في مكافأة هذا؟ - [01:58:20](#)

طيب اين مكافأة الصحة والعافية الله رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان يأوي الى فراشه كان من دعائه الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا كم ممن لا كافي له ولا يؤي - [01:58:38](#)

اين مكافأة هذه النعم اكلت ياتي شيء طبيعي هذا وش الاكل؟ شربت الماء كل البهائم شرب الماء طيب والبهائم ايضا منعم عليها وانت اسوأ حامل البهيمة لان الله جعلك عقلا لم تنتفع به هي ما جعل لها - [01:58:56](#)

يقولون ان الحسن البصري جاءه كان مع بعض طلبته ويأكلون حلوى فمر عليه رجل من الزهاد فدعاه الحسن الى تلك الحلوى فقال له ذلك الزاهد لا احسن شكرها وانصرف يعني لا لا اكل هذه لاني لا احسن شكرها - [01:59:20](#)

فلا اكلها انما الشيء الذي احسن شكره وانا اكله فلوس الحسن البصري يتعجب من هذا الحمق قال لطلبته ما احقق هذا؟ وهل يحسن شكر الماء البارد على الظمأ كيف تشكرون - [01:59:38](#)

الماء البارد على الظمأ كنشكروها طيب كل النعم التي انعم الله بها عليك عرفتها؟ هناك نعم ما تفتنن اليها ابدا. آآ اقول لك مثلا الانسان نسأل الله العافية يكون يعني تصيبه مصيبة يقع في حفرة مثلا - [01:59:57](#)

طيب انت الان وقعت في الحفرة هل علمت فطنت الى نعم الله التي هي انجاؤه لك بالحفر التي لم تقع فيها انت بما انك خرجت ورجعت ما صدمتك سيارة ولا اصابك شيء ولا سقط عليك جده ولا ما تفتنه الى هذه نعم هذه ما يدريك ان هذه كانت ستقع -

لكن معقبات الله التي بين يديك ومن خلفك تمنع عنك المصائب ان تنزل بك انت لا تفتن لا الى معقبات ولا الى مصائب دفعت هاتيك المعقبات لا تفتن الا الى مصيبة نزلت بعد ان ارتفعت تلك المعقبات لتدع ما كتب الله عليك يصل اليك - [02:00:44](#)

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. فإذا جاء امر الله الذي كتب الله ان يبلغك ارتفعت تلك المعقبات وتركتك وامر الله الذي سبق في علمه انه يبلغك. طيب ونور الله التي حالت بينها وبينك تلك المعقبات. ما فطنت - [02:01:04](#)

فما حمدته عليها ثم قضية اخرى ربك انعم عليك فشكرت نعمته شكرك لهذه النعمة اليس نعمة لان ربي انعم انعم علي وانعم على هذا هو ايقظ هذا الى شكره وانا غافلت عن شكره. اليس هذا الايقاظ - [02:01:23](#)

من ربك من ربك لك لتشكره على النعمة اليس نعمة؟ لو شاء ربك لترتك في غفلة كما ترك هذا لكنه نبهك الى ان تشكره وتحمده على ما انعم عليك ولم ينبه غيرك. اليس هذه نعمة اخرى - [02:01:50](#)

هذه نعمة اخرى تستحق شكرا ايضا ام لا تستحق طيب وشكرك على هذه النعمة ايضا نعمة اخرى فانت دوما مدين لربك بالشكر

فتقول هذه لاني انا فعلت كذا. الله يعطيني لاني انا اعطي الناس - [02:02:09](#)

وكم من الناس يعطون الناس؟ الان شوف انتم الحمد لله في هذه البلدان عندكم ثراء شوية. في اخوانكم في غير في غير مثلا نحن في المغرب والحمد لله امورنا جميلة بالمقارنة الى بغيرنا لكننا احب ان اضرب مثلا - [02:02:28](#)

الان تكون يكون احدنا في سيارته والجو الشمس حارقة كانها لم تسلط الا عليك وتمر بسيارتك هذه التي فيها التكييف والنوافذ مغلقة وتحس بما تنزل انت تحب ان تبني ليلتك في سيارتك ولا تخرج منها لذلك - [02:02:48](#)

حمارة القبيض تلك تمر بجانب محطات الأوتوبيس فتجد صفوف الناس تنتظر ما الفرق بين هؤلاء لماذا ربي اعطاني هذه السيدة

مرحة وهؤلاء صفوف وربما امتلأت الحافلة ولم تأتي نوبة احد من الركوع فينتظر اخرى - [02:03:08](#)

واذا ركب فبعضهم يضغط بعضا الفرق بينك وبينهم اه لأنني انا درست في مدرسة كبيرة واخذت دبلوما مهما واشتغلت فكانت عندي وظيفة كذا واشترت كذا وكان عندي راتب وفي الناس هؤلاء - [02:03:38](#)

هؤلاء لا عقول لهم طيب وانت من الذي سهل عليك تلك العلوم حتى فهمتها بسهولة لم تكن عند غيرك فالفضل منه ابتداء والفضل

منه انتهاء سبحانه وتعالى مم مم وها انا لم اخب بحر الخطايا كما قد خضته حتى غرقت - [02:03:58](#)

لأنك كبرت وشخت خوضك في البحر اطول مني خوضك اطول من خوضي بل انت غرقت في بحر الخطايا انا بعد اه ولم اشرب

حمياء ام دفر وانت شربت حتى سكرت. انا لم اشرب حمياء ام دثر - [02:04:27](#)

الحمية سورة الكأس عندما يأخذ الخمر برأس شاربه يقولون اخذته حمي الخمر اذا اذهبت عقله والدفر النتن الريح المنتنة هذا الدفر

وام دفر آآ كنية الدنيا لقبت بذلك اللي هي عفوا ام دفر كنية المصيبة - [02:04:52](#)

المصيبة تلقبها العرب بام دفر ولقبت بها الدنيا لكثرة ما فيها من المصائب وقال وأنت شربت حمية ام دفرين حميا واستغرقت في

شربها حتى اسكرتك. انا بعد لم اصنع مثل ذلك. يعني القصد انه يقول له انت اولى بهذا النصح الذي تنصحي لان لان حال -

[02:05:31](#)

احوج اليه من حالي حالك هي كذا وكذا وكذا انا لم ابغ بعد هذا الذي بلغت اليه فانت اولى بنصحك طبعا هذا كما قلت لكم لا يجمل

بمنصوح ان يقابل نصيحة بمثل هذا. ولو كان يرى فيه التقصير - [02:05:57](#)

لان مواجهته بمثل هذا ابيسوا عليه باب الانتصار لن ينصحه بعد احد. لان كل ناصح له سيخاف ان يقابله ان يلقيه بالسوء الذي لقي به

هذا. فاغلق على نفسه باب الخير. النصيحة باب خير - [02:06:15](#)

لا يضرك سماعها فاسمعا ان شئت فافعلها وان شئت فאלقها وراء وراء لكن دع الباب مفتوحا يصلك منه خير طيب لعلنا نكتفي بهذا مم

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [02:06:34](#)

الحمد لله رب العالمين - [02:06:50](#)